

فما شئت اليوم قال له صبر صدقت قد كان ما تقول ولكنكم ضييع
وقد اخببت ان لكم كرم واصنع لكم طعاما فانا كلوا منه كلهم فاجتمعوا
اليه وتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الغنوم هذا
سنة في رجال الغنوم فلما نظر حبيرا في الغنوم لم ير الصفة التي يعرفون
ويجدونه فقال يا معشر نريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي فقالوا
له يا حبيرا ما تخلف عن طعامك احد ينبغي ان ياتيه ارا الاغلام وهم
لخذت الغنوم سنا فتخلف في الظهور قال لا تفعلوا ادعوه فليخص
مذا الطعام معكم فقال رجل من بني نزل اللات والعزيرين كان لهما
بنا ان يتخلف بن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا ثم قام
اليه فاحتضنه واجلسه مع الغنوم فلما راه حبيرا جعل يخطه لخطا شدة
ويظن اني شيل من حبك قد كان يحيد ما عنده من صفة حتى اذا فرغ القوم
من طعامهم وتفرقوا قام اليه حبيرا فقال له يا غلام اسنا لك بحق اللات
والعزيرين لاما اختبرتني عما اسالك عنه وانما قال له حبيرا ذلك لا نسبح
تومئذ يجعلون بهما فرعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسالي
باللات والعزيرين شيئا فواته ما اخضت شيئا قط بعضهما فقال له حبيرا
فيا لله لاما اختبرتني عما اسالك عنه فقال له له سلاتي عما ابدا لا تفعل
يسال عن شيئا من حاله من نونه ومليتيه واموره وحجبه رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فيوافق ذلك ما عنده حبيرا من صفة ثم نظر الي
ظهوره فرأى خاتوا النبوة بين كتفيه على موضعه من صفة التي
يؤخذها فلما فرغ اقبل على عمته ابي طالب فقال ما هذا الغلام
منك قال ابي قال ما هو ابنيك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابني
حيا قال فانه ابن اخي قال فافعل ابوه قال مات وامه حيا فقال
صدقت فارفع بابن اخيك الى بلده واخذ رعليه به يوم فورا
ليس له قوة وعرفه وامه ما عرفت لبيغته شرا فانه كان لا يزل يفتك
مذا شان عظيم فاسرع به الى لاده فخرج به عمه ابو طالب سريعا
حتى اقدمه مكنه حيز فرغ من بخارته بالشام فرعموا ان نفر من
امثال الكتاب قد كانوا اراض رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ساراي حبيرا في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه فارادوه فرددته عنه
بحيبر في ذلك وذكره مر الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفاته
وانهم ان اجتمعوا لما ارادوا لم يجلسوا اليه حتى عرفوا ما قال لهم و
بما قال فتركوه وانصرفوا عنه قوله فصبت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبابة رقة الشوق وصيبت له صبابة عند بعض الرواة فصبت
به ابي له من قبال السبب في **رواية** من طريق الترمذي حدثنا الفضل بن
سهل ابو العباس الاعرج البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن غزوان ابو